

خطب مسيحية جديدة

A. D. Sertillanges O. P. L'orateur chrétien. Editions du Cerf, Juvisy, Seine-et-Oise. X-439 pp. Prix : 15 f°.

الخطيب المسيحي

هو كتاب يجمع بين اللذة والفائدة وجمال السبك ومثانة التفكير ، فيجدر بكل كاهن ان يجمله في مكتبه . يتحدث فيه المؤلف ، وهو خطيب مشهور ، عما يعرفه ويستمه بأسلوب جذاب يمتلك المطالع في كل صفحة بما يرى في جميع الفصول من ذكر الامور التي شاهدها الكاتب وعرفها بنفسه فمرقها بدقّة وافرة وملاحظات عميقة تدلّ على اختبار طويل واطلاع واسع . وقد قسم الكتاب الى ثلاثة اقسام : خصّ الاول « بكلمة الله » في حدّ نفسها . وذكر مصادرها . والشروط الداخلية في الخطيب المسيحي كالصلاة والتأمل وما الى ذلك . وعدد في القسم الثاني الصفات المطلوبة من الخطيب متبسطاً في طريقة الحصول عليها ، كالوقفة ، ونوعية التنسّ الصالح ، والصوت ، ثم الصفات العقلية كالخيلة والشعور وخلق الواعظ . ثم حصر القسم الثالث باستعمال ما تقدم في ايصال كلمة الله الى النفوس ، وهي غاية الواعظ السامية ، وفي قواعد هذا العمل من ايجاد وتنسيق وتمييز وحفظ واداء . فلم يفضل عن شيء مما يزيد في تأثير الواعظ ومنفعة كلامه . يحلّل كل ذلك بنصائح عملية كثيرة الفائدة للمتفرّين ، منها ما يشير به في الصفحة ٦٩ ، عند كلامه « عن مسحة الحقيقة والحياة التي تكون فنّ كبار الخطباء المتكبرين » وعن الجهد الضروري للوصول اليها ، فيقول : « ان الوسطة كمي يتوصل هذا الجهد الى اكثر ما يمكنه من التبايع الحنة ، هي ان يظلّ الخطيب يفكر بتحقيق مشروع حديث او رسم خطة جديدة لعمل ما . وهكذا تختمر هذه الافكار من تلقاء ذاتها . . . فيتوصل الخطيب الى ما كان يهوى اليه ، اذ ان الانسان لا يجهد الا ما يفش عنه . فيتبع ان السرّ في كل ذلك ان يظلّ الخطيب مستمداً لقبول ما يخاطر على باله . . . »

Raphael Altamira y Crevea: Histoire d'Espagne 1 vol. in-16
[Collection Armand Colin, Paris. Prix, relié : 12 ₪.]

تاريخ اسبانية

لا شك في ان القراء يقبلون على هذا التاريخ اذا ما عرفوا شخصية المؤلف وهو استاذ مشهور في جامعة مدريد، وممروف في فرنسا ايضاً بمحاضراته التي القاها في « مدرسة فرنسا » (Collège de France) وبإيجائه المتعددة في المدنية الاسبانية مما دلّ على تطلّع وبمد نظر وصحة حكم . وقد اشتمل كتابه هذا على التاريخ السياسي لتلك البلاد منذ عهد ما قبل التاريخ حتى اليوم ، وعلى وصف الحياة الاسبانية في مختلف المصور وصفاً دقيقاً حياً . وقد اردفه بذكر الحوادث الاخيرة التي جوت الى سقوط الملكية وقيام الحكومة الحاضرة . فاقى جامعا كل ما يتوق اليه احباء الدروس والمطالعات .

Comment juger la sciologie contemporaine. [Entretiens de Juilly : III.] in-12, 245 pp. Prix . 12 ₪. Editions Publibroc, Marseille.

كيف نحكم على علم المران المصري

هذا الكتاب مثال لنوع جديد في التأليف اخذ الجمهور يميل اليه من مدة قريبة وهو عبارة عن موضوع واحد يخوض فيه عدة مفكرين فيلسوفين بجميع اطرافه ، ويعرضون فيه وجهات نظر متعددة . ولا يخفى ما في ذلك من فائدة لان من يقاب شيئاً على جميع جهاته يفهمه اكثر مما لو رماه بنظرة واحدة ، وإن شاملة . موضوع الكتاب الحالي علم المران . والابحاث فيه نتيجة « محادثات جويللي » التي ذكرنا شيئاً عنها سابقاً (المشرق ٢٧ [١٩٢٩] ٨٧٣ و ٢٨ [١٩٣٠] ١٧١٦) وهي على جانب عظيم من الدقة والوضوح تنفرع الى اقسام : في موضوع علم المران ، وموقفه من الدين والمقل ؟ وفي مركز العائلة في عمران الدولة ؛ وفي هل يجب ادخال علم المران في البرامج الرسمية . وقد ختم الكتاب ببحث لجورج گويو (Goyau) المّمّ فيه بالتجربة التي قامت بها الحكومة الفرنسية فارادت ان تدخل في التطعيم الرسمي منهاجاً اخلاقياً مستنداً الى علم المران . ثم اردف بدرس في العقيدة المرانية والتطعيم المراني في الخارج .

L'Art Byzantin. [15^e volume de la collection «La Grammaire des Styles» par Henry Martin.] 16+23 - 65 illustrations. Broché, 10 fr.
Librairie d'Art R. Ducher, 3 Rue des Poitevins, Paris-6^e.

الفن البيزنطي

هو المجلد الخامس عشر من مجموعة تلخص تاريخ الفن منذ العصور القديمة حتى القرن التاسع عشر . ولا تخفى أهمية الفن البيزنطي في هذا التاريخ العام وما كان له من سمة الانتشار التي تماثل سمة انتشار الفن النورطبي في القرن الثالث عشر . وقد تجاوز تأثيره البلاد التي نشأ فيها حتى تجلت مظاهره في بلاد رومانيا ، وروجر ، والدانيمرك ، وعلى ضفاف نهر الرين . ولا تندر في فرتنة الآثار الفنية البيزنطية التآثر ولا سياً في الوسط والجنوب الغربي منها وقد جمع هذا الكتاب ، فضلاً عن درس عناصر المنمنمة البيزنطية وقطورتها ، درساً دقيقاً للفيفاء ، والعاجيات ، والمنسوجات ، والتصاوير وآثار الحجر والتوش البيزنطية . كل هذا بأسلوب غاية في الاليجاز وتصاوير وافرة المنمنمة والحن .

D^r R. Strothmann : Die Koptische Kirche in der Neuzeit. [Beitraege zur historischen Theologie, 8] 1932, VI, 160 pp. gr. 8° Prix: M. 9, 60. Tübingen J. C. B. Mohr (Paul Siebeck).

الكنيسة القبطية في ايماننا

ان الاهتمام المتزايد بالكنائس الشرقية في عصرنا يظهر باجلى مظاهره في ما خص الكنيسة القبطية . فقد تمددت الابحاث والمنشورات في ذلك من تقارير الى ابحاث طويلة (راجع مثلاً بحث الدكتور كليمنس في *Orientalia* D^r Clemens, *Glaube und Sakramente der Koptisch-christiana cben Kirche*. وكان آخرها الكتاب الحالي للدكتور ستروثمان ختة بحالة الكنيسة القبطية في العصر الحاضر . وهو درس دقيق يهتم خاصة باحوال الكنيسة المنفصلة فيصور الأزمة الشديدة التي تجتازها اليوم . ولكن المؤلف لا يفتى الكنيسة القبطية الكاثوليكية ، فيشير الى ما فيها من حياة جديدة تظهر بعجالي منهضة وانتشار وتنظيم جديدة بالذكر . وبذكر كذلك سائر الكنائس القائمة في مصر من ارثوذكسية وكاثوليكية .

ج . ل .

BIBLIOTHÈQUE PATRISTIQUE DE SPIRITUALITÉ.

Choix d'écrits spirituels de S^t Augustin, trad. par P. de Labriolle.

Origène : De la prière - Exhortation au martyre, trad. G. Bardy.

Lettres spirituelles de S^t Jérôme. I, La Doctrine spirituelle, par D.

Gorce

Méthode d'Olympe : Le bouquet des dix vierges, trad. J. Farges.

4 vol. in-16 de 8, 12, 10 et 9 f°. Prix ensemble : 35 f°. Librairie

Gabalda et fils. Paris.

مجموعة روحية من آثار آباء الكنيسة

هي مجموعة جديدة غايتها ان تضع بين ايدي المطالعين منتخبات من آثار آباء الكنيسة المشهورين ، ولا سيما ما كان منها جديراً باحياء الحياة الروحية في النفوس . وقد ظهر من هذه المجموعة حتى الآن مجلدات اربعة من آثار القديس اغوستينوس ، واوريجينوس ، والقديس ايرونيوس ، وهودوريوس الاولبي ، وهي تبشر كلها بمستقبل باهر للمجموعة المذكورة بما فيها من اتقان وحن اختيار . ولا غرو فالمنتخبون من اختصاصي هذا النوع الحائزين على ثقة الجمهور ، والمنتخب من آثارهم من اشهر مؤلفي عصورهم . واننا نخص بالذكر المجلد الرابع ، وعنوانه «باقة الغداری المشر» ، فانه من اجمل الروائع الادبية معنى ومبنى سار فيه المؤلف على السلوب «باقة افلاطون» مطبقاً ذلك على الحياة المسيحية ، مضيئاً اليه ما ازدادت به نفسه الشاعرة من تزعج سامية الى الكمال الروحي .

ج - ل .

L'Ouvrage géoponique d'Anatolius de Bérytos (IV^e siècle) manuscrit arabe découvert par le R. P. Paul Spath. [*Extrait du Bulletin de l'Institut d'Egypte, t. XIII. Session 1930-1931*] in-8° de 8 pp, le Caire, 1931.

كتاب الفلاحة لانطوليوس البيروتي في ترجمته العربية

هي مذكرة رفمها حضرة الاب يولس سباط الى المهد المصري يُشير فيها الى انه اكتشف مخطوطة عربية تتضمن تعريب كتاب الفلاحة لانطوليوس البيروتي . وهو كتاب ضاع اصله اليوناني ، فلا يعرف اليوم الا بتلك الترجمة التي نشر منها الاب سباط الست الصفحات الاولى .

ا - ل .

القرآن

طبعه محمد المهدي الحياي

المطبعة التجارية الكبرى ، ص ٥ ، ٥١٣٤٧ (١٩٢٨) - ٧١١ صفحة متوسطة

هي طبعة للقرآن بالحروف المتريية على الورق الاصفر الممهود لا تختلف في شيء عن الطبقات المروقة . ألا انها بُدئت بفصل قصير في آداب التلاوة مأخوذ من آثار طنطاوي جوهرى ؛ وُختمت بنهرس فيه اسماء السور وعدد آياتها ، وكلماتها ، وحروفها ؛ وزُيّنت بصورتين لمكة والمدينة .

القضايا المستعجلة

تأليف جان باز الحامي

المطبعة الكاثوليكية ، بيروت ، ١٩٣٢ - ١٤٧ صفحة متوسطة

الاستاذ جان باز عامر في مستقبل الشباب ، لم يمض ستان . على انهائه درس الحقوق واخذ شهادة الليسانس ، وها هو الآن يصح مؤلفاً يتحف مواطنيه ورجال القانون بكتاب موضوعه من اهم المواضيع واشدنا اليها حاجة : القضايا المستعجلة . ان المرسوم الاشتراعي رقم ٦ الصادر في ٣ شباط سنة ١٩٣٠ قد ادخل في شرعنا اصولاً جديدة باعطائه رؤساء المحاكم البدائية صلاحية لتنظر بصورة سرية غير خاضعة لطرق المحاكمة الاعتيادية في سائر الاختلافات التي ينجم عن التأخير في فصلها ضرراً فاحشاً على احد الخصمين ام عليها جميعاً . فاحوال كهذه مرتكزة على قواعد شتى ونظريات عديدة متوردة كلها من الخارج يصب على جميع الاشخاص المفروض اليهم تطبيقها والصل بها من قضاة وعامين واصحاب مصالح عموماً - ان يتزعبوها نصاً وروحاً بسهولة تامة . فجا . مؤلف صديقنا الاستاذ باز بوقته وافية بالمرام . فهو يفصل بصورة دقيقة وواضحة القواعد الواجب اتباعها في القضايا المستعجلة التي ذكرناها . فهذا مؤلف لا يرى بدأً من اقتنائه ومطالته كل رجل من رجال القانون . ولا اظن ألا ان كل واحد منهم يرى في هذه المطالمة فائدة محسوسة . فالاستاذ جان باز قد اخذ

علي طاقته، على ما يظهر، ان يقنني خطة عمه المرحوم سليم باز الذي عمّت مؤلفاته الحقوقية بلاد الناطقين بالاضاذ فكان ولم يزل لها الفائدة الكبرى في عالم القضاء والمحاماة . فاذا عمد استاذنا الجديد الى اقتناء اثر عمه وحبس نفسه لخدمة القانون فيمكن لنا ان نبشر لهذا الشاب المجتهد بمستقبل لامع .
اميل تيان

الاستاذ في معهد الحقوق الافرنجي ببيروت

الرحلة الدانتيّة في الممالك الهوائية : ٢ المطهر

تعريب لاديفينا كوميديا بقلم عبود ابي راشد

٢٩٢ + ٥٥ صفحة متوسطة - طرابلس التريب ١٩٣٥

تقدّم لنا في الشرق (٢٨ [١٩٣٥] ٧١٦) وصف الجزء الاول من هذه الترجمة العربية لذلك الاثر الايطالي الخالد . وقد تابع المرّب الفاضل اهتمامه بدقة التعريب ، وتطبيق الحواشي والشروح الضرورية . فاهدى اليها الجزء الثاني في « المطهر » . على ان ينشر قريباً الجزء الثالث في « النعم » . فنشكر حضرة المرّب جهده واهتمامه ، مكرّرين ما تمتيناه سابقاً من يُفرد ، بمد ان يتهي من تعريب الملحمة بكاملها ، درساً وافياً لشخصية دانتي الادبية . هذا وقد اضاف الى الجزء الحاضر عدداً من رسائل عظماء ايطالية ، وطائفة من اقوال الصحف الايطالية والعربية ، وردته بمناسبة نشره الجزء الاول .
ف . ا . ب .

تاج الدين فيما يجب على الملوك

تأليف ابي عبد الله محمد بن عبد الكرم بن محمد المنجلي

٢٣ صفحة متوسطة - المطبعة الكاثوليكية ، بيروت ، ١٩٣٢

عاش المنجلي التلمساني في القرن التاسع للهجرة (القرن الخامس عشر) ، اولاً في بلاد مراکش ثم في بلاد السودان ، وكان قديماً مجتهداً حتى عُدّ من

اكبر علماء بلاده في ذلك العصر . ومجاوزت شهرته المغرب ، فكان بينه وبين بعض العلماء مراسلات ومناظرات ، منهم الامام السيوطي ، المقيم في مصر اذ ذاك . ومن تأليف المنيلي رسالة صغيرة فيما يجب على الملوك ستاها « تاج الدين » وقف عليها حضرة محمد زيان بن محمد المأمون وزير كنيته فدقق فيها وطبها في المطبعة الكاثوليكية . وهي على ثمانية ابواب : فيما يجب على الامير من حسن النية ، وحسن المدينة ، وترتيب الملكة ، والحذر بالحضر والسفر ، والكشف على الامور ، والعدل في الاحكام ، وجباية الاموال من وجوه الحلال ، ومصارف اموال الله .

ف . ا . ب .

فذلكة تاريخية للكرسي الانطاكي الارثوذكسي

من سنة ١٦٧٢ - ١٨٥٠

جمها شكري خليل سويدان

٥٢ صفحة متوسطة - المطبعة السورية الاميركية ، نيويورك ، ١٩٣١

هي مطبوعات تاريخية مجموعة من وثائق مختلفة المصادر ، اتت جزيلة الفائدة ، على ايجازها ، لأن العصر الذي تدل عليه كان عصر تكوين الروم الكاثوليك في طائفة مستقلة . هذا ولا يفتنى ان جميع الحوادث المذكورة معروضة من وجهة الطائفة الارثوذكسية .

ل . ا .

التحفة لسنة ١٩٣٢

١٢٨ صفحة صغيرة ، المطبعة الكاثوليكية ، بيروت ، ١٩٣٢ - ثمنها : ١٥ غ . س .

هي المجموعة التي تصدرها « رسالة قلب يسوع » ، محتوية على مختلف الصور ، والفكاهات ، والروايات ، والاشعار ، والالاماب الطلية ، والالغاز ، تفكهاة وفائدة للمطالعين .



أهم حوادث الشرق في شهر

١٥ شباط - ١٥ آذار ١٩٣٢

لبنان وسورية - اصدر المفروض السامي قراراً يعين فيه مرعداً للانتخابات التكميلية في دمشق ، ودوما ، وحماه ، ومنطقة حلب البدوية ، وفي عشاثر شهر زور . وذلك في ٣٠ آذار للدرجة الاولى ، وفي ٦ نيسان للدرجة الثانية .

* مُدد الاتفاق الجبركي مع شرقي الاردن ومصر الى سنة تتهي في ٢٠ آذار ١٩٣٣ .

* وصل الى بيروت في اول آذار ملك اسبانية السابق الفونسو الثالث عشر ثم سار توتوا الى بلبك فالى دمشق . ومن هناك سافر الى فلسطين فمصر وقبرس وكان حيث مرّ يتحقّق بحالي العواطف الحالصة .

مصر - احتفل في ٥ آذار بالذكرى العاشرة لاعلان استقلال مصر .
* فصل الدكتور طه حسين عميد كلية الآداب عن مركزه وألحق بوزارة المعارف . فحدث ذلك اضطراباً بين التلاميذ والاساتذة ادى الى استقفا . مدير الجامعة المصرية واضراب الطلاب . وقد قرر وقف التدريس في كليات الجامعة الاربع حتى ٢٠ آذار .

* وقعت معاهدة صداقة بين مصر واوروغواي .

* اكتشف الاثناذ سليم حن هرمأ رابعاً على مائة ٢٧٠٠ متر غربي ابي المول .

قبرس - قررت حكومة الجزيرة ان تمنع بتاتاً من التزول اليها كل شخص لا يكون معه مبلغ ٢٠ ليرة انكليزية ما عدا الذين اصلهم من الجزيرة ومن يحملون ترخيصاً خاصاً من الحاكم .

البحر - اشتدت الضيقة المالية حتى ان ابن سرود اضطر الى قبول شروط كان قد رفضها من قبل ، وينتظر ان يتم عند قرض بريطاني يبلغ نصف مليون جنيه .